Journal Of the Iraqia University (75-8) May (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

مدى استعمال تدريسيي العلوم الشرعية في كليات التربية لأنماط التفكير العلمي وعلاقتها بالاستطلاع العلمي لطلبتهم

دعاء جهاد عبيس
أ.د كريم مهدي ابراهيم
أ.م.د الهام أحمد نايل

The Extent of the Use of Scientific Thinking Styles by Islamic Studies Instructors in Colleges of Education and Its Relationship to Their Students' Scientific Inquiry

Duaa Jihad Abees
A.D. Kareem Mahdi Ibrahim
A.M.D. Ilham Ahmed Nayel

مستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

- واقع استعمال تدريسيي العلوم الشرعية لأنماط التفكير العلمي في كليات التربية وحسب متغيرات (الجنس ,المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة).
- مستوى الاستطلاع العلمي لدى طلبة كليات التربية في تخصص العلوم الشرعية وحسب متغيرات (الجنس ,المرحلة الدراسية).
- تعرف مدى أسهام أنماط التفكير العلمي لدى تدريسيي العلوم الشرعية في الاستطلاع العلمي لدى طلبة كليات التربية في تخصص العلوم الشرعيةوقد تكونت عينة البحث تدريسيي وتدريسيات العلوم الشرعية في محافظة بغداد ولكليات التربية الستة في جامعة بغداد ,والجامعة المستنصرية , والجامعة العراقية , والبالغ عددهم (١٦٠) تدريسيي وتدريسيات, بواقع (٧٧)تدريسيي , و(٨٣)تدريسية ,وقد بلغ عدد طلبة العينة (٣٠٠), وبواقع (١٨٦) للمرحلة الثانية ,(١١٤)للمرحلة الرابعة, تم استخدام المنهج الوصفي , وتم استخدام الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم , معامل ارتباط بيرسون , معادلة الفا كرونباخ , الاختبار التائي لعينة واحدة , معادلة تحليل تباين الانحدار المتعدد) , وقد توصلت الباحثة الى العديد من نتائج سوف تذكرها بشكل مفصلاً بالفصل الرابع من هذا البحث

الكلمات المفتاحية :- العلوم الشرعية , كليات التربية , الأنماط التفكير العلمي , الاستطلاع العلمي .

Abstract

-:The present study aims to identify

- The reality of the use of scientific thinking patterns by instructors of Islamic sciences in Colleges of Education, according to the variables of gender, academic qualification, and years of experience

The level of scientific curiosity among students of Colleges of Education majoring in Islamic sciences, according to the variables of gender and academic stage .

- The extent to which the scientific thinking patterns of Islamic sciences instructors contribute to the development of scientific curiosity among students in Colleges of Education specializing in Islamic sciences

The research sample consisted of male and female instructors of Islamic sciences in the Colleges of Education in Baghdad Governorate at the University of Baghdad, Al-Mustansiriyah University, and the Iraqi University. The total number of instructors reached (160), including (77) male and (83) female instructors. The student sample comprised (300) students, distributed as (186) second-year students and (114) fourth-year students

The descriptive method was employed. The following statistical procedures were utilized: the independent samples t-test (for two equal-sized groups), Pearson's correlation coefficient, Cronbach's alpha coefficient, the

one-sample t-test, and multiple regression analysis analysis of variance for regression) The researcher arrived at several findings, which will be presented in detail in Chapter Four of this thesis Key words: Islamic Studies, Colleges of Education, Scientific Thinking Styles, Scientific Inquiry

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

أولاً: مشكلة البحث (Research Problem)

رغم التطورات المتسارعة في الفكر التربوي الحديث والدعوات المستمرة نحو تجديد مناهج التعليم الجامعي بما يعزز من قدرات الطلبة على التفكير العلمي وحب الاستطلاع العلمي, الا ان تدريس العلوم الشرعية في الجامعات العراقية لايزال يعاني من سيطرة الانماط التقليدية في تقديم المعرفة , حيث يغلب على الاداء التدريسي الطابع التلقيني والنقلي , وتغيب الى حد كبير الاساليب التي تنمي مهارات التفكير العلمي وقد اكدت دراسات عراقية حديثة ,مثل دراسة الراوي (٢٠٢٢)والشمري (٢٠٢١),ان الكثير من تدريسيي العلوم الشرعية يفتقرون الى توظيف مهارات وانماط التفكير التحليلي والتقاربي والناقد والجانبي وغيرها في المحاضرات ,مما يضعف من فرص تنمية مهارات البحث والاستطلاع العلمي لدى الطلبة وهي مهارات تعد ضرورية في ظل التحولات المعرفية المعاصرة, ولم تقتصر المؤشرات على البحوث فحسب(الشمري,٢٠٢١: ٤)(الراوي,٢٠٢٢: ١)ومنها دراسات عربية : دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة , والذي أظهرت الدراسة محدودية تطبيق أساليب التفكير العلمي في المقررات الجامعية , خصوصا العلوم الشرعية ,مما ينعكس على ضعف الاستطلاع العلمي لدى الطلاب(مطوري, ٢٠١٦: ١٢-٢٥) ,واشارت نتائج المؤتمر العلمي السادس لتربية الرصافة الثانية في بغداد (٢٠٢٣) الى ان ضعف ممارسات التدريس النشط واستخدام استراتيجيات التفكير العلمي يشكل تحدياً كبيرا امام تطوير التعليم في المواد الانسانية والدينية , داعياً الى اعادة النظر في اعداد الاستاذ الشرعي وتأهيله (المؤتمر العلمي السادس,٢٠٢٣: ١-٤)وتكمن مشكلة البحث في سؤال البحث , ما مدى استعمال تدريسيي العلوم الشرعية لأنماط التفكير العلمي , وما طبيعة العلاقة بين هذا الاستعمال وبين مستوى الاستطلاع العلمي لدى طلبتهم ؟

ثانياً:- اهمية البحث (The Importunate of The Research)

القرآن الكريم هو الكتاب الخالد لهذه الامة, ودستورها الشامل ,وحاديها الهادي , وقائدها الامين , كما انه الكتاب الخالد للدعوة الاسلامية ودليلها في الحركة في كل حين , وله اهمية كبيرة في حياة الفرد , وفي حياة المجتمع , وفي حياة الاسرة فهو يعالج بناء هذا الانسان نفسه كما ينظم مسيرة حياته على نظام دقيق وصحيح وبناء شخصيته وضميره وعقله وتفكيره كما يعالج بناء المجتمع الانساني الذي يسمح لهذا الانسان بان يحسن استخدام الطاقات الكامنة في المجتمع وفي القرآن الكريم نجد المناهج الثابتة ,والسنن الجارية , والقيم السامية , والمثل العليا وغير ذلك, وقال الرسول (ص)"خيركم من تعلم القرآن وعلمه " (رواه البخاري)وقال الرسول (ص)ايضا "اقرؤوا القرآن ,فانه يأتي يوم القيامة شفعياً لأصحابه " (رواه مسلم)مما جعل القرآن الكريم كتاباً خالداً شاملاً محكماً يخاطب الانسان والزمان والمكان الى ان يرث الله الارض ومن عليها ومنها قوله تعالى : {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ} (الاسراء٢٨٣: الآية:٩) وكذلك قوله تعالى : ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾(الشورى, الآية:٤٨٩) (ابو زيد , ٢٠١٥: ٢)وترى الباحثة ان التربية هي اللبنة الاولى والاساسية لكل فرد ولكل مجتمع وتشمل جميع جوانب الفرد الجسمية والايمانية والعقلية والنفسية وان التربية هي عملية فردية اجتماعية جماعية متوازنة تهدف الى اصلاح الفرد والمجتمع كاملاويعد كتاب التربية الاسلامية هو امتداد لمنهج تربوي اسلامي اصيل للفرد والامة , وللفرد من خلال الحفاظ على فطرته ورعايتها وتنمية المواهب ثم توجيه هذا الفطرة الى ما يحقق اصلاح لها في الدنيا والاخرة وللامة من خلال الاساس الاجتماعي للمجتمع المسلم وما التربية الا نتاج للحياة الاجتماعية الصحيحة (السيد , ٢٠٠٦: ١٣)وترى الباحثة ان كتاب التربية الاسلامية يعد الحجر الاساس في غرس القيم والاخلاق في نفوس الطلبة , واعداد جيل واعي متمسك بتعاليم دينه , قادر على مواجهة تحديات العصر بروح اسلامية أصيلة ويحتاج هذا الى طرائق واستراتيجيات تدريس واساليب تنمي كل من القيم والاتجاهات عند الطلبة ,وتتعدد طرائق تدريس التربية الاسلامية , منها الطريقة الألقائية , والحوارية , والاستقرائية وغيرها وقد اشار الباحثون الى ان اعتماد الطريقة الالقائية بشكل مفرط قد يؤدي الى ضعف تفاعل الطلبة وانخفاض مستوى التفكير النقدي لديهم .ويقصد بطرائق التدريس مجموعة من الانشطة والاجراءات التي يقوم بها التدريسي والتي تبدوا آثارها على ما يتعلمه طلبة وتضم الطريقة عادة عدد من الاجراءات والانشطة والاجراءات مثل : القراءة والمناقشة والتسميع والملاحظة والتوجيه والتوضيح والتكرار والتفسير والقراءة الصامتة والجهرية واستخدام السبورات والوسائل التعليمية وغيرها (زيتون , ٢٠٠٣: ٢٠٨)وتعد أنماط التفكير احد الاعمدة الرئيسة والجوهرية التي يرتكز عليها اعداد العقول النقدية القادرة على التحليل المنظم والتفسير الموضوعي ,فهي نمط فكري يعتمد على الاسلوب العلمي لحل المشكلات واتخاذ القرارات , ويتميز

بخصائص واضحة مثل التنظيم والترابط والسببية والتنوع والهدفية وفي ظل بيئة تعليمية تتطلب من المتعلم الانتقال من مجرد جمع المعارف الى تبني أساليب التفكير المنهجي (رزوقي وآخرون,٢٠١٥: ٧٠-٧٢)واذا كانت أنماط التفكير العلمي تمثل أدوات العقل في الفهم والتحليل ,فان الاستطلاع العلمي يعد الشرارة الاولى التي تشعل تلك الادوات وتحفز المتعلم للغوص في اعماق المعرفة , لاكتشاف المجهول , وطرح الاسئلة التي تفتح ابواب البحث والتعلم الذاتي والاستطلاع العلمي أحد مهارات القرن الحادي والعشرون ,ولم يكن الاستطلاع اكثر أهمية مما هو عليه الان. (الدسوقي,٢٠٠٦: ١٢-١٣)

ويمكن تلخيص أهمية البحث بالنقاط الاتية :

- يمثل القرآن الكريم والتربية الاسلامية الاساس الروحي والفكري للمسلم حيث يشكلان المصدر الاول لتنشئة الانسان على القيم والاخلاق التي تضمن استقراره النفسي والاجتماعي , وتعزز هويته الدينية والثقافية .
- تعد طرائق التدريس الحديثة الجسر الذي يربط بين المعرفة والطالب , فهي تحفز التفكير النقدي , وتدفع نحو التفاعل النشط مع المحتوى مما يضمن تعلما عميقا ومستداما .
- انماط التفكير العلمي هي ادوات عقلية تمكن الطلبة من التحليل المنطقي , والنقد الموضوعي , وحل المشكلات , مما يعزز قدرتهم على الاستدلال واكتساب المعرفة بشكل منهجي .
- والاستطلاع العلمي يفتح آفاقا واسعة امام الطلبة لاستكشاف والبحث , ويزرع فيهم روح التساؤل والابتكار , ويحول العملية التعليمية الى رحلة ديناميكية نحو المعرفة .
- ويقع على عاتق الاساتذة الجامعيين مسؤولية تطوير مهارات التفكير والاستطلاع لدى الطلبة , عبر تبني استراتيجيات تعليمية تشجع المشاركة وتوجيه النقاشات الذكية داخل الصف .
- ويعد الطلبة هم النواة الحقيقية لمستقبل العلوم الشرعية , وتنمية قدراتهم الفكرية والاستطلاعية تضمن انتاج كوادر مؤهلة قادرة على التفسير النصوص بعمق وتجديد الخطاب الديني.

ثالثاً اهداف البحث (Research Objectives)

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- واقع استعمال تدريسيي العلوم الشرعية لأنماط التفكير العلمي في كليات التربية وحسب متغيرات (الجنس ,المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة).
- مستوى الاستطلاع العلمي لدى طلبة كليات التربية في تخصص العلوم الشرعية وحسب متغيرات (الجنس ,المرحلة الدراسية).
- تعرف مدى أسهام أنماط التفكير العلمي لدى تدريسيي العلوم الشرعية في الاستطلاع العلمي لدى طلبة كليات التربية في تخصص العلوم الشرعية

رابعاً حدود البحث (Research Limits)

الحدود البشرية : عينة من تدريسيي العلوم الشرعية وطلبة كليات التربية الحدود المكانية : اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية في كليات التربية /جامعات (بغداد ,المستنصرية , العراقية) الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠٢٥- ٢٠٢٦) الحدود العلمية : مقياس أنماط التفكير العلمي المستعملة من قبل تدريسيي العلوم الشرعية في كليات التربية (التفكير التأملي , التفكير الجانبي ,التفكير التباينيي , التفكير الناقد ,تفكير ادراك الادراك , التفكير التقاربي , التفكير الابداعي , التفكير المنطقي) ومقياس للاستطلاع العلمي للطلبة.

خامساً تحديد المصطلحات(Definition of The Terms)

(المدى) عرفه:

-عمر (٢٠٠٨): "هو المجال او الحيز الذي يمتد فيه شيء ما او الغاية المنتهى التي يصل اليها ,مثل مدى البصر , مدى التأثير, على مدى الايام , مدى الحياة." (عمر, ٢٠٠٨: ١٢٠٠)

التعريف النظري : هو المسافة او الفرق بين الحد الادنى والحد الاقصى سواء كان ذلك في قياس شيء مادي , فكرة , او ظاهرة معرفية فيساعدنا على فهم مدى تباينها وتنوعها .

(العلوم الشرعية) عرفه:-

الخطيب (١٩٨٦): "هي مجموعة المعارف التي تستمد اصولها من الكتاب والسنة وتهدف الى فهم الشريعة وتطبيقها , وتشمل العقيدة , الفقه , اصول الفقه ,علوم القرآن ,علوم الحديث, السيرة النبوية وغيرها".

(الخطيب,١٩٨٦: ١٢)

التعريف النظري : هي العلوم المستمدة من المصدرين الاساسين القرآن الكريم والسنة النبوية وهي تطلق على الفقه وأصوله والحديث والتفسير وغيرها.

(كليات التربية) عرفه :-

-التركي (٢٠٠١):"هي مؤسسة أكاديمية تعني بأعداد وتأهيل الكوادر التربوية والتعليمية للعمل في مختلف مراحل التعليم من خلال تقديم برامج دراسية متخصصة في مجالات العلوم التربوية والنفسية وتطوير أساليب التدريس وأجراء البحوث التربوية التي تسهم في تحسين العملية التعليمية".

(التركي ,٢٠٠١ :٤٥)

التعريف النظري : هي مؤسسات علمية متخصصة تمثل القلب النابض للعملية التعليمية اذ تضطلع بمهمة اعداد المدرس للمرحلة الثانوية باعتباره حجر الزاوية في بناء المجتمع وتنميته فهي لا تقتصر على تزويد الطالب بالمعارف النظرية فحسب بل تمتد لتشمل تنمية مهارات التفكير النقدي والابداعي وتعزيز القيم التربوية والاخلاقية وصقل شخصية المتعلم ليكون قادراً على ممارسة دوره التعليمي والتربوي بكفاءة وفاعلية.

(أنماط التفكير العلمي) عرفه:-

- بدوي (١٩٨٠):"هي الطرق والاساليب الذهنية التي يستخدمها الفرد في معالجة المواقف والمشكلات وتعتمد على خصائص مثل الموضوعية والتحليل والربط بين الاسباب والنتائج مما يجعلها تتمايز عن أنماط التفكير غير المنظم او العشوائي". (بدوي,١٩٨٠: ٩٢)

التعريف النظري :هي طرائق عقلية متباينة جذابة تتكامل في اطار منهجي منظم , يستخدمها الباحث او المتعلم لفهم الظواهر وتحليل المشكلات مستنداً الى مبادى البحث العلمي ومعاييره الصارمة بهدف انتاج معرفة رصينة , واستخلاص استنتاجات موثوقة وتوليد حلول مبتكرة في ضوء التفكير المنطقي والموضوعية العلمية .

التعريف الاجرائي : مجموعة من العمليات الذهنية التي يستخدمها تدريسيي العلوم داخل قاعات الدرس , وتشمل (الجانبي , التقاربي , ادراك الادراك , الابداعي , المنطقي , التأملي ,التباعدي, الناقد) بهدف تنمية فهم الطلبة للنصوص الشرعية بشكل منطقي ومنهجي , وتعزيز قدرتهم على الربط بين المفاهيم الشرعية والواقع بأسلوب نقدي قائم على الادلة .

(الاستطلاع العلمي) عرفه:-

- الراجحي (٢٠٠٠) :"طريقة لجمع المعلومات من عدد كبير من الافراد باستخدام استمارات تحتوي على اسئلة محددة ويتم تحليل الاجابات لاكتشاف الاتجاهات او الآراء او المعلومات المرتبطة بموضوع معين". (الراجحي ,٢٠٠٠: ١٤٥)

التعريف النظري : هو منهج بحثي يعتمد على جمع البيانات والمعلومات من عينة ممثلة من مجتمع الدراسة بهدف فهم الظواهر المختلفة وتحليل العلاقات المتبادلة بين المتغيرات ويتميز هذا المنهج باستخدام ادوات بحثية منظمة مثل الاستبيانات والمقابلات التي تتيح للباحث الحصول على بيانات دقيقة وموثوقة .

التعريف الاجرائي : هو الميل المعرفي لدى طلبة اقسام علوم القرآن الكريم والتربية الاسلامية نحو البحث والاكتشاف وطرح الاسئلة العلمية حول الظواهر والمفاهيم المرتبطة بالتخصص , ويظهر ذلك من خلال سلوكهم داخل القاعة الدراسية , كالرغبة في الاستزادة , والمشاركة في الحوار , والبحث في مصادر متعددة . ويقاس هذا المتغير باستخدام أداة بحثية (استبانة) تكشف مستوى الدافعية الاستطلاعية لدى الطلبة ومدى تأثيرها بأنماط التدريس المعتمدة من قبل التدريسيين .

الفصل الثاني خلفية نظرية ودراسات سابقة

التفكير العلمي:-

أن الاهتمام بالتفكير وتعلمه أصبح من المواضيع ذات الأولوية في الدراسة والبحث ,ووضعت العديد من الطرق والأساليب لهذه الغاية ,وبشكل عام استخدام علماء النفس مصطلح التفكير للدلالة على أنشطة عقلية مختلفة مثل : الاستدلال وحل المشكلات وتكوين المفاهيم(القادرين,٢٠٠٥:

٣١)وترى الباحثة أن الاهتمام بالتفكير العلمي أصبح واضحاً وضرورياً بسبب اتصاله الوثيق بالتطور العلمي الحديث والمعاصر والتقني وأنعكس ذلك على التربية العلمية التي أهتمت بتنمية مهارات الاستقصاء والبحث العلمي لدى المتعلمين وتوظيفها في مختلف نواحي الحياة

ومن مميزات التفكير العلمي واهميته :-

- التفكير العلمي مرن بعيد عن التعصب والجمود
- يثير الدافعية لدى الفرد ليمكنه من حل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية
- يكسب الطلاب المهارات العقلية من خلال خطوات التفكير العلمي
- يوسع مدارك الطلاب للتنور بمصادر المعرفة المختلفة وعدم الاقتصار على الكتب
- التفكير العلمي لا يقتصر على المؤسسة التعليمية ولكن يستخدمه الفرد في كافة مناحي الحياة .

(داود, ٢٠١٨: ٥٣)

وفي أطار البحث الحالي تناولت الباحثة عدة أنماط من التفكير العلمي وهي(التفكير التحليلي ,التفكير الناقد , التفكير التباييني , التفكير الجانبي , التفكير الابداعي , التفكير المنطقي , التفكير التقاربي , وادراك الادراك) واختارت الباحثة هذه الأنماط نظراً الى أن كل نمط يلعب دوراً مميزاً في عملية التعلم وحل المشكلات العلمية ومنها :

اولاً- التفكير التحليلي: يعد التفكير التحليلي من العمليات العقلية التي يتم بمقتضاها تفكيك الموقف الى اجزائه وعادة تنظيمها من خلال طريقة تسمح برؤية الاحداث بأسلوب جديد يدرك فيه الفرد كيفية ترابط البنى المعرفية ويمكن القول أن الجوانب العقلية تلعب دوراً مؤثراً في بناء شخصيه الفرد ومن بين هذه الجوانب التفكير الذي يمثل أرقى جوانب الشخصية الانسانية. (حمزة,٢٠١٩: ١)

ثانياً- التفكير الناقد : ويعد التفكير الناقد أحد أبرز المهارات التي يحتاجها الطلبة في مواقف القراءة والكتابة ,وهي بحاجة الى تطوير مستمر عبر مواقف التعليم والتعلم , ومواقف الحياة المختلفة ,وترى مجموعة دلفا (خبراء التفكير الناقد) أن مفهوم فكرة النقد يعني أن يتوفر لدى الفرد عقل مفتوح ومرن , ومقدرة على التقويم , وقدرة على التلخيص , واصدار الاحكام ,ومقدرة في الاعتقاد والتحليل. (السليتي, ٢٠٠٦: ٣)

ثالثاً-التفكير التباييني :هو ذلك النمط من التفكير الذي ينطلق من نقطة محددة ليولد مجموعة واسعة من الأفكار المتنوعة , والتي قد تكون جميعها صحيحة او مقبولة , وهو يمثل جوهر الأبداع ,اذ يتسم بالمرونة والطلاقة والأصالة , ويسمح للفرد بأن يتعامل مع المشكلة الواحدة من زوايا متعددة لأيجاد حلول غير مألوفة. (خليل,٢٠٠٧: ٢٥)وترى الباحثة أن التفكير التباييني يمثل البنية الاساسية للأبداع العقلي, فهو يتيح للفرد الانطلاق من نقطة محددة نحو توليد مسارات متعددة من الأفكار, وينمي مهارات الطلاقة والمرونة والقدرة على تقديم حلول أصيلة ,هذا النمط من التفكير يتجاوز الحدود التقليدية , ويعكس قدرة العقل على الابتكار عبر رؤية غير مألوفة للموضوعات والمشكلات .

رابعاً- التفكير الجانبي : هو أحد أنماط التفكير العلمي وهو يرتبط بالعالم (ادورد دي بونو)الذي ابتدع مصطلح التفكير الجانبي الذي يتضمن تغييراً واضحاً في النظرة التقليدية للتفكير عند تقديم الحلول المختلفة للمشكلات , وقد سماه كذلك ليميزه عن نوع أخر من التفكير أسماه التفكير العمودي الذي ينسب أساساً الى المنطق أو ما يألفه الانسان ويعتاد عليه, والتفكير الجانبي هو الانتقال باتجاه جانبي من فكرة لأخرى وبطرق متعددة في مقابل التفكير العمودي الذي يعتمد على تسلسلات جامدة وخطوات متتالية للأمام كل خطوة يمكن ان تبرر منطقياً. (الكبيسي, ٢٠١٣: ٧٥)

خامساً- التفكير الابداعي : يعد التفكير الابداعي أحد أرقى مستويات التفكير لدى الانسان , وهو يعني القدرة على ابتكار الأفكار والقدرة على توليد المعاني ذات القيمة واستخدامها في حل المشكلات الموجودة في الوضع الحالي او المتوقع حدوثها , ولذلك أصبح هناك اهتمام متزايد بالأبداع , فصار علماً مستقلاً له أسس ومبادى خاصة به , وصار يدرس في جميع مراحل التعليم وعقدت حوله الورش والمحاضرات والدورات التدريبية. (الصواط,٢٠٢٣: ٨٩)

سادساً -التفكير المنطقي :-يعد التفكير المنطقي من أرقى أنماط التفكير التي يقوم عليها العقل البشري , أذ يعتمد على قواعد الاستدلال السليم وربط المقدمات بالنتائج بطريقة خيالية من التناقض , فالمنطق لا يقتصر على كونه علماً مجرداً , بل يمثل أداة عملية تساعد المتعلم على تنظيم الأفكار , واكتشاف المغالطات , واتخاذ القرارات الرشيدة في مختلف ميادين الحياة , ويؤكد الباحثون أن تنمية التفكير المنطقي لدى الطلبة يعزز من قدرتهم على التحليل النقدي ,ويكسبهم مهارات في الحكم الموضوعي والتمييز بين الحجج الصحيحة والزائفة. (ابراهيم , ١٩٧٨: ١٥-١٧)

وترى الباحثة أن التفكير المنطقي هو ذلك النمط من التفكير الذي يلتزم بالقواعد الموضوعية في الاستدلال ,فينتقل العقل من مقدمات صحيحة الى نتائج لأزمة عنها , وبذلك يعد المنطق علماً معيارياً يهدف الى التمييز بين التفكير السليم والفاسد

سابعاً- التفكير التقاربي :-هو نمط من أنماط التفكير العلمي , وهو نشاط عقلي موجه نحو مشكلة محددة , ويتمثل في المواقف الذي تكون فيه استجابة واحدة او نتيجة واحدة صحيحة ,ولابد أن يصل المفحوص الى هذه النتيجة لكي تكون أجابته صحيحة . (العيد,٢٠١٨: ١٤٧)

ثامناً:-ادراك الادراك :- ادراك الادراك او " الميتا ادراك" يعني وعي الفرد بعمليات تفكيره ,وفهمه لكيفية تعلمه ومعالجته للمعلومات , وقدرته على مراقبة وتقييم هذه العمليات لضمان أفضل النتائج , ويرى الجندي ان ادراك الادراك يشمل التخطيط ,والمراقبة , وتقييم الاداء الذهني , وهو عنصر أساسي في تحسين التعلم الذاتي وأتخاذ القرارات الفعالة ويضيق أيضاً أن تطوير هذا النوع من الوعي يساعد المتعلم على معرفة نقاط قوته وضعفه , وادارة استراتيجياته المعرفية بشكل اكثر ذكاء وفعالية. (الجندي, ٢٠١٠: ١٤٥-١٥٠)

الاستطلاع العلمي :-

يتميز الانسان بسمة حب الاستطلاع التي تظهر في مراحل حياته المبكرة ثم تستمر معه فالأنسان بالمقارنة مع بقية الكائنات الحية دائم البحث والتعرف على كل شيء في بيئته ,فالعصر الحالي الذي نعيشه يفرض علينا العمل على زيادة توعية المتعلمين بالأحداث البيئية ومثيراتها والعمل على تنمية قدراتهم المعرفية من خلال تشجيعهم على حب الاستطلاع والاستكشاف . ويرى(عبد اللطيف) ان الاتجاهات تساعد الطلاب على تحديد المواقف الواضحة ومحددة لموضوع او مادة تعليمية يدرسونها وهذا من شأنه ان يبني ويقوي شخصيتهم العلمية وتعليمية وبالتالي يزيد رغبتهم في التعلم وينمي حب الاستطلاع لديهم(عبد اللطيف,٢٠١١: ٧٩) لذا عرفه(القبيلات, ٢٠٠٥: ٤٦) بأنه هو المثابرة والاستطلاع بأصرار للبحث عن مزيد من المعلومات والتفسيرات دون التخوف من كثرة المعلومات التي توصل اليها المتعلم , وهي نظرة متفاوتة الى المستقبل والاعتقاد ان من الافضل ان تتحسن المعلومات عن طريق عقل الباحث المستقصي.وترى الباحثة ان الاستطلاع العلمي من المفاهيم التربوية الحديثة التي حظيت باهتمام واسع في الميادين التعليمية, اذ يشكل أحد أهم المرتكزات التي يقوم عليها بناء التفكير العلمي لدى المتعلمين فالاستطلاع لا يعد مجرد رغبة عابرة في المعرفة , بل هو عملية عقلية منهجية, تتجسد في البحث عن التفسيرات , وطرح الاسئلة, واستقصاء البدائل, وصولاً الى تكوين معرفة أكثر عمقاً ودقة ومن هذا المنطلق فان الاستطلاع العلمي يمثل دافعاً داخلياً يحفز المتعلم على التفاعل النشط مع المواقف التعليمية بما يسهم في تنمية مهارات التفكير العليا كالتحليل , والتركيب , والتقويم , وأيضاً قد أكدت الدراسات التربوية وتعليمية أن الطلبة الذين يمتلكون مستويات مرتفعة من الاستطلاع العلمي يكونون أكثر قدرة على مواجهة المشكلات , وأوسع أفقاً في أدراك العلاقات بين الظواهر فضلاً عن تمتعهم بقدرة متنامية على الابداع والتجديد , لذلك فأن تعميق الاستطلاع العلمي يعد هدفاً محورياً للتربية الحديثة , بوصفه أداة فعالة في أعداد جيل واعٍ قادر على التعامل مع معطيات العصر بروح نقدية وبحثية .

دراسات سابقة(دراسات عربية)

١-دراسة حمدان -(٢٠٠٨)

أجريت دراسة في فلسطين , هدفت الدراسة الى تحديد مستوى التفكير العلمي , وأنماط التعلم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مديرية تربية الخليل, واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية حيث تكونت من(٢١٩) طالباً,(٢٨٨) طالبة, وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق في متوسطات مستوى التفكير العلمي لدى الطلبة تعزى لنمط التعلم الذي يستخدمونه بين النمط التخيلي و(النمط المنطقي, النمط العملي) ولصالح النمطين المنطقي بناء على ما توصلت اليه الدراسة من نتائج فأن الباحثة أوصت التربويين بالعمل على مراعاة أنماط التعلم الموجودة عند الطلبة وتوظيف مهارات التفكير العلمي في جميع فروع العلوم والمجالات الأخرى, وتدريب المعلمين على استخدامها (حمدان,٢٠٠٨: ٧)

١- دراسة المساعيد - ٢٠١١ :-

أجريت الدراسة في الاردن , وهدفت معرفة مستوى التفكير العلمي عند طلبة جامعة آل البيت , وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية العامة , والسنة الدراسية , والجنس , وتألفت عينة الدراسة من (٢٥٥) طالباً وطالبة من طلبة معلم الصف, أن النتائج لم تظهر فروقاً ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث. (المساعيد, ٢٠١١: ٦٧٩-٦٩٧)

ثانياً :دراسات اجنبية

١- داوسون وآخرون - (٢٠٠٤)

أجريت الدراسة في فنلندا /وهدفت التعرف على تفاعل البالغين مع المعلومات العلمية في الحياة اليومية بشكل أفضل, شارك في الدراسة اشخاص بالغون خضعوا لمهام مرتبطة بمواقف علمية واقعية تتعلق باتخاذ القرار , تم تقسيمهم حسب خصائص نفسية ومعرفية مختلفة, وتسلط النتائج على أن العوامل الفردية المحفزة نحو التفاعل مع المعلومات مثل الفضول والعوامل الاجتماعية مثل السلطة الاجتماعية ,هي محركات مهمة لكيفية حكم البالغين على مصداقية المصادر اليومية للمعلومات العلمية. (dawson et al, 2004:١)

٢-دراسة جيليك - (٢٠١٩)

أجريت الدراسة في تركيا /وهدفت الى تحديد ما اذا كانت هناك علاقة بين أنماط تفكير المعلمين المحتملين ومواقفهم تجاه التعلم ,و تتكون عينة البحث من(١٩١) معلماً محتملاً للدراسات الاجتماعية والفصول الدراسية يدرسون في جامعة حكومية تقع في منطقة وسط الاناضول,و تم التأكد من وجود علاقة سلبية ذات دلالة احصائية بين البعد الفرعي للمتطلبات المعرفية في استبيان أساليب التفكير للمعلمين المحتملين والابعاد الفرعية لطبيعة التعلم والتوقعات حول التعلم والانفتاح على التعلم التي تنتمي الى مقياس المواقف تجاه التعلم , لم تلاحظ اي علاقة ذات دلالة احصائية بين البعد الفرعي للاعتقاد الحدسي في استبيان أساليب التفكير والابعاد الفرعية لطبيعة التعلم والانفتاح على التعلم والاهتمام بالتعلم التي تنتمي الى مقياس المواقف تجاه التعلم . (celik, 2019,1)

الفصل الثالث منهجيه البحث واجراءاته

اولاً:- منهج البحث :-

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لما يمتاز به من مناسبة لطبيعة البحث الحالي، إذ يُعد هذا المنهج من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات التربوية، لأنه يهدف إلى وصف الظواهر كما هي في الواقع وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى نتائج واقعية يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسات التربوية. (عبيدات,٢٠١٤: ١١٢)

وانطلاقاً من طبيعة مشكلة البحث وأهدافه، وما تقتضيه من تشخيص علمي دقيق للواقع التربوي، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بوصفه المنهج الأكثر ملاءمة لمعالجة موضوع الدراسة, إذ يُعنى هذا المنهج بدراسة الظواهر كما توجد في سياقها الفعلي، والكشف عن خصائصها، وتحليل أبعادها، وتفسير العلاقات القائمة بين متغيراتها تفسيراً قائماً على بيانات ميدانية منظمة, كما أن المنهج الوصفي ينسجم مع طبيعة الدراسات التربوية التي تستهدف تحليل الواقع التعليمي وتقويمه، والكشف عن مواطن القوة والقصور فيه، تمهيداً لبناء تصورات تطويرية قائمة على نتائج علمية رصينة.

ثانياً:- مجتمع البحث وعينته (Population of the sample) -:

-المجتمع الاصل :- يعد مجتمع الأصل الركيزة الأساس التي يقوم عليها البناء المنهجي للبحث العلمي، إذ يقصد به جميع المفردات أو الوحدات التي تتوافر فيها الخصائص المرتبطة بموضوع الدراسة، والتي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج بحثه عليها ويشكل تحديد مجتمع الأصل تحديداً دقيقاً ومنضبطاً خطوة حاسمة في تصميم الدراسة، لما يترتب عليه من تحديد إطار العينة، وضبط الحدود الزمانية والمكانية،(ملحم,٢٠١٠: ١٧١-١٧٢),وحصلت الباحثة وبمساعدة من العمادة في كليات التربية في محافظة بغداد اعداد تدريسيي العلوم الشرعية ,ويتضمن مجتمع البحث جميع تدريسيي وتدريسيات العلوم الشرعية في محافظة بغداد ولكليات التربية الستة في جامعة بغداد ,والجامعة المستنصرية , والجامعة العراقية , والبالغ عددهم (١٩١) تدريسيي وتدريسيات والجدول(١) التالي يوضح ذلك

جدول(١)

الجامعات / الكليات	المجتمع الاصل		
	ذكور	اناث	المجموع
جامعة بغداد/كلية التربية للبنات	٨	٢٧	٣٥
جامعة بغداد/كلية التربية ابن الرشد	٦	٨	١٤
جامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية	١٨	٢٠	٣٨
جامعة المستنصرية/كلية التربية	١٥	١٧	٣٢
جامعة العراقية/كلية التربية	١٨	٨	٢٦
جامعة العراقية/كلية التربية للبنات	٢٠	٢٦	٤٦

المجموع	٨٥	١٠٦	١٩١

- عينة البحث:- وتتضمن عينة البحث تدريسيي وتدريسيات العلوم الشرعية في محافظة بغداد ولكليات التربية الستة في جامعة بغداد ,والجامعة المستنصرية , والجامعة العراقية , والبالغ عددهم (١٦٠) تدريسيي وتدريسيات, والجدول(٢) يوضح ذلك :- جدول(٢)

الجامعات / الكليات	العينة		
	ذكور	اناث	المجموع
جامعة بغداد/كلية التربية للبنات	10	20	30
جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد	15	23	38
جامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية	20	5	25
جامعة المستنصرية/كلية التربية	7	10	17
جامعة العراقية/كلية التربية	8	10	18
جامعة العراقية/كلية التربية للبنات	17	15	32
المجموع	٧٧	٨٣	١٦٠

- طلبة المرحلة الثانية:- بلغ مجتمع البحث الاصل(٧٢١)طالباً وطالبة بواقع (٢٢٣)للذكور موزعين على الكليات الستة في محافظة بغداد , اما بالنسبة لمجتمع البنات الاصل فقد بلغ (٤٩٤) موزعات على الكليات الستة في محافظة بغداد.

- طلبة المرحلة الرابعة:- بلغ مجتمع البحث الاصل (٣٦٣) طالباً وطالبة بواقع (١٢١) للذكور موزعين على الكليات الستة في محافظة بغداد, اما بالنسبة لمجتمع البنات الاصل فقد بلغ (٢٤٤) موزعات على الكليات الستة في محافظة بغداد والجدول(٣) يوضح ذلك:-

جدول(٣)يوضح مجتمع الاصل وعينته لطلبة المرحلة الثانية والرابعة

الجامعات / الكليات	المجتمع الاصل			العينة			المجتمع الاصل			العينة		
	المرحلة الثانية			المرحلة الثانية			المرحلة الرابعة			المرحلة الرابعة		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	ان اث	مجموع
الجامعة بغداد/كلية التربية للبنات		١٢٥	١٢٥		٣٣	٣٣		٨٥	٨٥		٢٦	٢٦
الجامعة بغداد/ابن الرشد كلية العلوم الانسانية	٤٤	٥٩	١٠٣	١٠	١٦	٢٦	١٤	١٥	٢٩	٤	٦	١٠
الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية	٣٢	٤٣	٧٥	٩	١١	٢٠	٥١	٣٢	٨١	١٦	٩	٢٥
الجامعة المستنصرية/كلية التربية	١٢٢	١٥٢	٢٧٤	٣١	٤١	٧٢	٣٠	٤٩	٧٩	١٢	١٣	٢٥
الجامعة العراقية/كلية التربية	٢٥	١٩	٤٤	٦	٥	١١	٢٦	١٠	٣٠	٨	٤	١٢
الجامعة العراقية/كلية التربية للبنات		٩٦	٩٦		٢٤	٢٤		٥٣	٥٣		١٦	١٦

المجموع	٢٣٣	٤٩٤	٧١٧	٥٦	١٣٠	١٨٦	١٢١	٢٤٤	٣٦٣	٤٠	٧٤	١٤٤

ثالثاً:- أداتا البحث:

يُعد الاستبيان أداة ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ,وهو يستخدم في دراسة الكثير من المهن والاتجاهات وانواع النشاط المختلفة , فجمع البيانات والمعلومات عن ادراك الافراد واتجاهاتهم وعقائدهم وميولهم وقيمهم ومواقفهم ودوافعهم ومشاعرهم وخططهم للمستقبل وسلوكهم الحاضر والماضي وغير ذلك ,كلها امور تتطلب دراستها استخدام الاستبيان للحصول على المعلومات الكافية والدقيقة. (ملحم,٢٠٠٢: ١٦٤)وان تحقيق أهداف البحث يتطلب وجود اداتين الاولى لقياس (أنماط التفكير العلمي) لدى تدريسي وتدريسيات العلوم الشرعية, والثانية لقياس (الاستطلاع العلمي) لطلبتهم.

وفيما يلي توضيحاً لخطوات اعداد أداتا البحث :-

-أعداد مقياس لأنماط التفكير العلمي

أ – اعداد فقرات المقياس

بعد اطلاع الباحثة على الكثير من الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بأنماط التفكير العلمي واخذ أراء مجموعة من المتخصصين في مجال القياس والتقويم وعلم النفس وعلوم القرآن والتربية الاسلامية وطرائق تدريسها ,حددت(٨)مجالات لأنماط التفكير العلمي ثم قامت الباحثة بصياغة عدد من الفقرات لكل مجال والذي بلغ عددها (٤٤)فقرة بصيغتها الاولية موزعة على المجالات الاتية:-

- التفكير التحليلي :-

القدرة المتوفرة فعلياً لدى الشخص التي تمكنه من اداء فعل معين سواء تمثل في نشاط حركي او عقلي وسواء اكانت هذه القدرة تتوافر بالمران والتربية ام نتيجة لعوامل فطرية غير مكتسبة , وعدد فقراته(٥) (السيد,١٩٩٠: ٣٤٠)

- التفكير الجانبي :-

طريقة في التفكير الابداعي لتوليد الافكار الجديدة وحل المشاكل وذلك عن طريق مواجهه المشكلة بصورة غير مباشرة من زوايا مختلفة بدلاً من التركيز بتعمق على طريق واحدة في الحل , وعدد فقراته (٥). (الشيخ , ٢٠١٥: ٣٣)

- التفكير التباعني :-

قدرة الفرد على توليد اكبر عدد ممكن من الافكار والبدائل المتعلقة بمشكلة او موقف معين بحيث تكون هذه الافكار متنوعة وغير تقليدية ويتميز بمرونة وطلاقة في التفكير وعدم التقيد بالحلول النمطية , عدد فقراته(٥) (علي,٢٠١٨: ٤٥)

- التفكير الناقد :-

عملية عقلية هادفة يتم من خلالها فحص الافكار وتحليل المعطيات واستبعاد الحجج الضعيفة وصولاً الى احكام قائمة على الادلة المنطقية والموضوعية, وعدد فقراته (٥). (ابو جابر, ٢٠٠٩: ٥٦)

- التفكير ادراك الادراك :-

وعي الفرد بعملياته المعرفية وتنظيمه لها ومراقبته لآدائه العقلي اثناء التعلم او التفكير وهو يتضمن القدرة على التخطيط والمراقبة والتقويم للانشطة المعرفية المختلفة , وعدد فقراته (٦) . (السرجاني, ٢٠١٠: ٤٥)

- التفكير التقاربي :-

القدرة العقلية على التركيز في حل مشكلة معينة من خلال تنظيم المعطيات المتوفرة وتحليلها بطريقة منطقية تؤدي الى الوصول الى حل واحد صحيح او اكثر الحلول دقة وملائمة للموقف ,عدد فقراته (٦). (السيد, ٢٠٠٣: ٢١٥)

- التفكير الابداعي :-

التفكير في نسق مفتوح يتميز الانتاج فيه بخاصة فريدة هي تنوع الاجابات المنتجة والتي لا تحددها المعلومات المعطاة , عدد فقراته (٦). (طيطي,٢٠٠٧: ٩٣)

- التفكير المنطقي :-

نوع من انواع التفكير المتقدم يمارسه الفرد عندما يحاول بيان الاسباب والعلل التي تكمن وراء الاشياء ومحاولة معرفة نتائج الاعمال والحصول على ادلة تؤيد او وجهه الآراء وتنفيذها ,عدد فقراته (٦). (الغريري , ٢٠٠٧: ٢١)

ب- صدق الاداة:- لغرض التأكد من الصدق الظاهري عرض المقياس الحالي بأكمله على مجموعة من المختصين والمحكمين للحكم على مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس ووضوحها ومدى تحقيقها للغرض المطلوب . وقد كانت للباحثة لقاءات فردية مع عدد من المحكمين ومناقشتهم حول كم فقرة من فقرات المقياس , وفي ضوء اراء المختصين والمحكمين وتوجيهاتهم وملاحظاتهم أعيدت صياغة بعض العبارات وأجريت التعديلات الملائمة على بعضها التي كانت مناسبة للمقياس . وقد استخدمت الباحثة النسبة المئوية للحكم على مدى صلاحية كل فقرة اذ عدت الفقرة صالحة اذا حصلت على ٨٠٪ او اكثر من اراء المختصين والمحكمين البالغ عددهم (٢٢) وعليه تم حذف(٤)فقرات من فقرات المقياس, وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس لأنماط التفكير العلمي (٤٠) فقرة وبهذا الاجراء تكون الباحثة قد استكملت أيجاد الصدق الظاهري للمقياس .

اما الصدق المحتوى والبناء فيتحقق من خلال أجراء تحليل الفقرات(التمييز,الثبات).

ج- أعداد تعليمات الأداة :- أعدت الباحثة التعليمات الخاصة بكيفية الاجابة على المقياس وروعي في أعداد هذه التعليمات ان تكون مفهومة وواضحة , وتضمنت التعليمات بيان الهدف من الاداة بصورة عامة دون الاشارة الى اهداف البحث ,حفاظاً على موضوعية الاجابات , فضلاً عن توضيح طريقة الاجابة على الفقرات , وتحديد البدائل المتاحة أمام المستجيب , مع التأكيد على ضرورة اختيار البديل الذي يعبر عن رأيه بدقة وصدق ,كما أكدت الباحثة في تعليمات الأداة على سرية المعلومات المقدمة , وأنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط , مما يسهم في تعزيز شعور أفراد العينة بالاطمئنان ويشجعهم على الاجابة بصدق وموضوعية , وكذلك تم توضيح أهمية الاجابة عن جميع الفقرات وعدم ترك أي فقرة دون اجابة , لضمان اكتمال البيانات وسلامة التحليل الاحصائي .

د- العينة الاستطلاعية :- هدفت العينة الاستطلاعية التعرف على مدى وضوح الفقرات, وتعليمات الاجابة ,وقد طبقت الباحثة الاداة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) تدريسيي وتدريسية من جامعة بغداد (كلية التربية للبنات – كلية ابن رشد),والجامعة المستنصرية(كلية التربية – كلية التربية الاساسية) والجامعة العراقية (كلية التربية – كلية التربية للبنات),من غير عينة البحث الاصلية , اختيروا بطريقة عشوائية من قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية , وأسهمت هذه العينة في التأكد من سلامة فقرات الأداة وملائمتها للتخصص .

اولاً : التحليل الاحصائي لفقرات مقياس أنماط التفكير العلمي عند تدريسيي العلوم الشرعية : ولغرض التحليل الاحصائي تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٦٠) تدريسياً وتدريسية , تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية , تم ترتيب افراد العينة بصورة تنازلية بحسب الدرجة الكلية للمقياس , وحددت المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية وبنسبة ٢٧٪ للعليا والدنيا من العدد الكلي , وعليه كان عدد افراد كل مجموعة ٤٣ تدريسياً وتدريسية .

- القوة التمييزية للفقرات :- ولغرض حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين,يتضح ان جميع القيم التائية المحسوبة لفقرات مقياس أنماط التفكير العلمي عند تدريسيي العلوم الشرعية كانت دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة(٢.٠٠٠)(القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية)عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) وبدرجة حرية (٨٤) , وعليه لم يتم استبعاد اي فقرة من فقرات المقياس .

- الاتساق الداخلي (أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس):- تم التحقق من الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (أنماط التفكير العلمي) من خلال حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل نمط من أنماط التفكير بأستخدام معامل أرتباط بيرسون , ويتضح بأن جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات كل نمط كانت دالة أحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (٠.١٦١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) وبدرجة حرية (١٥٨) , وعليه لم يتم استبعاد اي فقرة من فقرات المقياس .

- الاتساق الداخلي للمقياس:- للتحقق من التجانس الداخلي بين أنماط التفكيرالعلمي عند تدريسيي العلوم الشرعية والتي تم أعتمادها في البحث الحالي , تم استخدام معامل أرتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لكل نمط من هذه الانماط , فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٤) :-جدول(٤)الاتساق الداخلي لمقياس أنماط التفكير العلمي عند تدريسيي العلوم الشرعية

نمط التفكير	التحليلي	الجانبي	التباييني	الناقد	أدراك الادراك	التقاربي	الابداعي	المنطقي
التحليلي	----	٠.٠٩٨	٠.١٠٤	٠.٠٧٧	٠.٠٨٢	٠.١٣٧	٠.١١٥	٠.٠٧٣
الجانبي	----	----	٠.١٤٢	٠.١٠٩	٠.٠٨٨	٠.١٣٩	٠.١٠٥	٠.١٢٢

التبايني	----	----	----	٠.٠٦٨	٠.٠٧١	٠.١٣٥	٠.١٢٢	٠.٠٩٨
الناقد	----	----	----	----	٠.١٤٠	٠.١١٢	٠.٠٧٨	٠.١٢٩
أدراك الادراك	----	----	----	----	----	٠.١٣٣	٠.٠٩٩	٠.١١٥
التقاربي	----	----	----	----	----	----	٠.٠٨٢	٠.١٢٨
الابداعي	----	----	----	----	----	----	----	٠.١٠٣
المنطقي	--- –	--- –	--- –	--- –	--- –	--- –	---	--- –

ويتضح من الجدول اعلاه ان جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة للعلاقة بين الأنماط المكونة لمقياس التفكير العلمي كانت غير دالة أحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعاملات الأرتباط البالغة (٠.١٦١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٥٨) , وهذه النتيجة تشير الى أستقلالية هذه الانماط عن بعضها البعض .

- ثبات المقياس:- تم حساب الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ لكونها من أكثر الطرق شيوعاً في الدراسات التربوية حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٩٠٣), وتم التحقق من الثبات من خلال طريقة أخرى هي أعادة الاختبار, من خلال اخذ (٣٠)تدريسيي وتدريسية من غير عينة البحث الأصلية وتم تطبيق عليهم الاختبار الاول وبعد ثلاث اسابيع تم تطبيق الاختبار للمرة الثانية وبلغت قيمة معامل ثبات مقياس أنماط التفكير العلمي (٠.٨٧٦) , وهي نسبة عالية تشير الى تمتع المقياس بدرجة كبيرة من الثبات , اذ يرى عدد من الباحثين أن معامل الثبات اذا تجاوز (٠.٨٠) يعد مؤشراً قوياً على اتساق فقرات المقياس واستقراره ,مما يجعله صالحاً للتطبيق النهائي (ابو علام,٢٠١١: ٣٣٢)

- الصورة النهائية للمقياس :- وبعد أن استخرجت الباحثة الصدق والتمييز والثبات الاداة لمقياس أنماط التفكير العلمي اصبح مجموع فقرات المقياس بصورته النهائية (٤٠)فقرة ملحق(١), وأمام كل فقرة خمسة بدائل (تنطبق دائماً, تنطبق غالباً, تنطبق احياناً, تنطبق نادراً, لا تنطبق أبداً).

- تطبيق الاداة :- بعد ان تم التأكد من صدق وتمييز وثبات مقياس الاداة واصبح بصورته النهائية قامت الباحثة بتطبيق الاداة بنفسها على افراد عينة البحث في المدة المحصورة (١/١١/٢٠٢٥- ٥/١/٢٠٢٦) والبالغة عددهم (١٦٠) تدريسيي وتدريسية لقسم علوم القرآن والتربية الاسلامية في اختصاصات العلوم الشرعية من خلال اعطاء نسخة من مقياس أنماط التفكير العلمي للتدريسيين والتدريسيات وباليد وايضا بصيغة الالكترونية من خلال رابط (فورما) للأساتذة التي لم تستطيع الباحثة الوصول لهم وطلبت منهم الاجابة عن الاستبانة

- تصحيح الاجابات :- بعد ان أتمت الباحثة عملية التطبيق النهائي لمقياس أنماط التفكير العلمي عند تدريسيي العلوم الشرعية قامت الباحثة بتصحيح وتدقيق الاجابات من حيث اكمال المستجيبين من تدريسيين وتدريسيات على كل فقرات المقياس قامت الباحثة بتصحيح الاجابات ,وقد روعي في عملية التصحيح الدقة والموضوعية , بما يضمن عدالة النتائج وامكانية الاعتماد عليها في التحليل الاحصائي

ثانياً:- مقياس الاستطلاع العلمي

١-اعداد فقرات المقياس :- بعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الدراسات ومجموعة من المقاييس السابقة التي تناولت الاستطلاع العلمي للطلبة وأخذ أراء مجموعة من المختصين في علم النفس ومادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وطرائق تدريسها , أعدت الباحثة (٤٥) فقرة بصيغتها الاولية

٢-صدق الاداة :- عرضت الباحثة الاداة بصيغتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجالات القياس والتقويم, وعلم النفس, وطرائق التدريس ,والعلوم الشرعية, وقد طلبت الباحثة من السادة المحكمين أبداء آرائهم العلمية بشأن صلاحية الفقرات وما يرونه مناسب من حذف او تعديل او أضافة ,وقد كانت للباحثة لقاءات فردية مع بعض السادة المحكمين ومناقشتهم في المواقف والعبارات, وأعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر معياراً لقبول الفقرة , وفي ضوء ما هو معمول به في الدراسات التربوية والنفسية , كما حذفت الفقرات التي لم تحقق نسبة الاتفاق المطلوبة وعددها (٥)فقرات وبذلك اصبح عدد الفقرات (٤٠)فقرة وبهذا الاجراء تكون الباحثة قد أستكملت ايجاد الصدق الظاهري للمقياس, اما صدق المحتوى والبناء فيتحقق من خلال اجراء تحليل الفقرات (التمييز , الثبات).

- اعداد تعليمات الاداة:- حرصت الباحثة على اعداد تعليمات الاداة وفق أسس علمية تضمن وضوحها وشمولها ودقتها, وأكدت على أهمية الإجابة عن جميع الفقرات وعدم ترك أي منها دون استجابة.

- العينة الاستطلاعية:- فكانت العينة مكونة من (٣٠)طالباً وطالبة للمرحلة الثانية والرابعة ومن غير العينة الاصلية للطلبة ليمثلوا العينة الاستطلاعية ووزعت بواقع (١٥)طالباً و(١٥) طالبة لضمان التوزيع العادل والدقة والموضوعية في النتائج بين عينتي الذكور والاناث من جامعة بغداد (كليات التربية ابن رشد , وكلية التربية للبنات) والجامعة المستنصرية (كلية التربية , وكلية التربية الاساسية) والجامعة العراقية (كلية التربية, كلية التربية للبنات) من غير عينة البحث الاصلية , وكان الوقت المستغرق للاجابة (٤٥) دقيقة .

٣- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:- ولغرض التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الاستطلاع العلمي تم اختيار عينة مكونة من (٣٠٠) طالباً وطالبة , تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ,و تم ترتيب افراد العينة بصورة تنازلية بحسب الدرجة الكلية للمقياس , وحددت المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية وبنسبة ٢٧٪ للعليا والدنيا من العدد الكلي , وعليه كان عدد افراد كل مجموعة ٨١ طالباً وطالبة).

القوة التمييزية للفقرات :- ولحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس الاستطلاع العلمي للطلبة طبق المقياس على عينة مؤلفة من (٣٠٠) طالباً وطالبة, وبأستخدام الاختبار التائي

(t-test)لعينتين مستقلتين, ويتضح ان جميع القيم التائية المحسوبة لفقرات مقياس الاستطلاع العلمي كانت دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٦٠) , وعليه لم يتم استبعاد اي فقرة من فقرات المقياس .

الاتساق الداخلي (أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) :- تم التحقق من الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الاستطلاع العلمي من خلال حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بأستخدام معامل أرتباط بيرسون ,ويتضح بأن جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كانت دالة أحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (٠.١١٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) , وعليه لم يتم استبعاد اي فقرة من فقرات المقياس .

- ثبات المقياس :- تم اعتماد معامل ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، إضافة إلى طريقة إعادة الاختبار للتحقق من استقرار الأداة عبر الزمن, وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بلغت (٠.٩٥٢)، وهي قيمة مرتفعة جداً تدل على تمتع فقرات المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي ,كما بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة الاختبار إعادة الاختبار (٠.٩١٤)، مما يشير إلى استقرار المقياس وقدرته على إعطاء نتائج متقاربة عند إعادة تطبيقه في ظروف متشابهة ليعطي نفس النتائج او تكون النتائج متقاربة نوعاً ما . (ملحم,٢٠٠٠: ٢٧١)

- الصيغة النهائية للمقياس :- وبعد ان استخرجت الباحثة الصدق والتمييز والثبات اداة الاستطلاع العلمي للطلبة اصبح مجموع فقرات المقياس بصورته النهائية مكون من(٤٠)فقرة ملحق (٢), وأمام كل فقرة خمس خيارات (موافق بشدة, موافق , موافق الى حد ما, غير موافق, لا ادري).

تطبيق الاداة :- طبقت الباحثة مقياس الاستطلاع العلمي بنفسها على افراد عينة البحث بعد ان أكملت جميع الاجراءات من صدق وتمييز وثبات الاداة في المدة المحصورة بين (٥/١١/٢٠٢٥- ٥/١/٢٠٢٦) والبالغة عددهم (٣٠٠)طالباً وطالبة للمرحلة الثانية والرابعة من خلال اعطاء نسخة من الاستبانة مقياس الاستطلاع العلمي من خلال رابط الكتروني(فورما) تمت الاجابة عليه بعد اخذ موافقة من رؤساء الاقسام لكل كلية .

- تصحيح الاجابات :- بعد ان تمت عملية التطبيق لفقرات مقياس الاستطلاع العلمي على طلبة الكليات التربوية قامت الباحثة بتدقيق الاجابات من حيث اكمال المستجيبين على كل الفقرات وقامت بتصحيح الاجابات من خلال استخراج الدرجات الكلية منهم على المقياس لأغراض التحليل الاحصائي .

- الوسائل الاحصائية :- استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لغرض معالجة البيانات الاحصائية , واستخراج النتائج , ومن الوسائل المستخدمة:-

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم

٢- معامل ارتباط بيرسون

٣- معادلة الفا كرونباخ

٤- الاختبار التائي لعينة واحدة

٥- معادلة تحليل تباين الانحدار المتعدد

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

– الهدف الاول: للتحقق من الهدف الاول من اهداف البحث الحالي والذي يشير الى ((تعرف واقع استعمال تدريسيي العلوم الشرعية لأنماط التفكير العلمي في كليات التربية تبعاً لمتغيرات : الجنس – اللقب العلمي – سنوات الخدمة)) , أستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطات الحسابية لكل نمط من أنماط التفكير العلمي والوسط الفرضي لمقياس هذه الانماط وبحسب المتغيرات التي تم اعتمادها , وكما موضح في أدناه :

اولاً : ((تعرف واقع أستعمال تدريسيي العلوم الشرعية لأنماط التفكير العلمي في كليات التربية تبعاً لمتغير الجنس))

١–الذكور : كانت نتائج أستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى أنماط التفكير لدى التدريسيين الذكور , ويتضح من نتائج أن تدريسيي العلوم الشرعية من الذكور يمتلكون مستوى عالي من أنماط التفكير العلمي , اذ تشير المتوسطات الحسابية الى وجود تباين نسبي بين الانماط المختلفة , مع بروز بعض الانماط بشكل أعلى من غيرها , كما يلاحظ أن الأنماط المرتبطة بالتفكير التحليلي والتنظيمي والاستدلالي سجلت مستويات أعلى ,ويفسر ذلك في ضوء مجموعة من المحددات المهنية والتربوية التي أسهمت في تنمية قدراتهم التحليلية والاستدلالية.

٢–الأناث : كانت نتائج أستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى أنماط التفكير لدى التدريسيات الاناث ,ويتضح من نتائج ان تدريسيات العلوم الشرعية من الاناث يمتلكن مستوى عالي من أنماط التفكير العلمي اذ تظهر النتائج تبايناً نسبياً في المتوسطات الحسابية لأنماط التفكير المختلفة.

ثانياً : ((تعرف واقع أستعمال تدريسيي العلوم الشرعية لأنماط التفكير العلمي في كليات التربية تبعاً لمتغير اللقب العلمي)) .

١–مدرس مساعد : كانت نتائج استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى أنماط التفكير لدى التدريسيين من حملة اللقب العلمي (مدرس مساعد),و يتضح ان تدريسيي العلوم الشرعية من حملة اللقب العلمي (مدرس مساعد) يمتلكون مستوى عالي من أنماط التفكير العلمي إذ حقق نمط ادراك الادراك أعلى متوسط حسابي، في حين سجّل نمط التفكير الابداعي أدنى متوسط نسبي .

٢–مدرس : كانت نتائج استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى أنماط التفكير لدى التدريسيين من حملة اللقب العلمي (مدرس), ويتضح ان تدريسيي العلوم الشرعية من حملة اللقب العلمي (مدرس) يمتلكون مستوى عالي من أنماط التفكير العلمي , فقد حقق نمط التفكير التقاربي ونمط التفكير ادراك الادراك ونمط التفكير الناقد أعلى متوسط حسابي , مما يدل على امتلاك أفراد العينة مستوى مرتفع من التفكير القائم على التحليل والاستنتاج وربط المعطيات بالنتائج , كما سجلت أنماط التفكير التباييني والجانبي والمنطقي والتحليلي متوسطات متساوية تقريباً ,الامر الذي يشير الى قدرة افراد العينة على التحليل والتقويم , وفي المقابل جاء نمط التفكير الابداعي بمتوسط اقل نسبياً .

٣–أستاذ مساعد :– كانت نتائج استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى أنماط التفكير لدى التدريسيين من حملة اللقب العلمي (أستاذ مساعد) , ويتضح ان تدريسيي العلوم الشرعية من حملة اللقب العلمي (استاذ مساعد) يمتلكون مستوى عالي من أنماط التفكير العلمي ,اذ تصدر نمط التفكير المنطقي أعلى المتوسطات الحسابية , مما يعكس اعتمادهم على الاستدلال المنظم والتحليل في المواقف التعليمية , كما أظهرت النتائج ارتفاعاً في نمط التفكير الناقد وادراك الادراك والابداعي والتحليلي , بما يدل على قدرتهم على استخلاص القواعد العامة والتأمل الواعي في الخبرات التدريسية , وسجل نمطا التفكير الجانبي والتباييني أدنى المتوسطات نسبياً.

٤–أستاذ :– كانت نتائج استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى أنماط التفكير لدى التدريسيين من حملة اللقب العلمي (أستاذ), ويتضح ان تدريسيي العلوم الشرعية من حملة اللقب العلمي (استاذ) يمتلكون مستوى عالي من أنماط التفكير العلمي ,اذ سجل نمط التفكير المنطقي أعلى المتوسطات الحسابية , كما برز ارتفاع واضح في نمط التفكير الناقد وادراك الادراك والتقاربي والتحليلي والابداعي , فيما سجل نمطا التفكير الجانبي والتباييني أدنى المتوسطات نسبياً , الامر الذي يشير الى تباين في امتلاك أنماط التفكير العلمي .

ثالثاً : ((تعرف واقع استعمال تدريسيي العلوم الشرعية لأنماط التفكير العلمي في كليات التربية تبعاً لمتغير مدة الخدمة)) .

١–(١ – ٥ سنوات) : كانت نتائج أستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى أنماط التفكير لدى التدريسيين من ذوي الخدمة الوظيفية التي تتراوح بين (١ – ٥) سنوات ,ويتضح انهم يمتلكون مستوى مرتفعاً ومتوازناً من أنماط التفكير العلمي, اذ تقاربت المتوسطات الحسابية لمعظم الانماط, مما يدل على شمولية وتكامل في مهارات انماط التفكير لديهم.

٢–(٦ – ١٠ سنوات) :– كانت نتائج أستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى أنماط التفكير لدى التدريسيين من ذوي الخدمة الوظيفية التي تتراوح بين (٦ – ١٠)سنوات , ويتضح ان تدريسيي العلوم الشرعية من ذوي الخدمة الوظيفية (٦ – ١٠) سنوات يمتلكون مستوى عالي من أنماط التفكير العلمي ,اذ تفاوتت المتوسطات الحسابية بين الانماط , مع بروز بعض الانماط بشكل أوضح من غيرها.

٣-(١١ – ١٥ سنة):- كانت نتائج أستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى أنماط التفكير لدى التدريسيين من ذوي الخدمة الوظيفية التي تتراوح بين (١١ – ١٥) سنة, ويتضح ان تدريسيي العلوم الشرعية من ذوي الخدمة الوظيفية (١١ – ١٥) سنة يمتلكون مستوى عالي من أنماط التفكير العلمي ,اذ بلغت المتوسطات الحسابية لجميع الانماط قيماً أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (١٥) وقد اظهرت القيم التائية المحسوبة تفوقاً واضحاً على القيمة التائية الجدولية (٢.٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المتوسطات الحسابية المحسوبة.

٤-(١٦ – ٢٠ سنة) :- كانت نتائج استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى أنماط التفكير لدى التدريسيين من ذوي الخدمة الوظيفية التي تتراوح بين (١٦ – ٢٠) سنة,و يتضح ان تدريسيي العلوم الشرعية من ذوي الخدمة الوظيفية (١٦ – ٢٠) سنة يمتلكون مستوى عالي من أنماط التفكير العلمي , اذ بلغ المتوسط الحسابي لجميع الانماط أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (١٥) , كما أن القيم التائية المحسوبة جاءت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المتوسطات الحسابية المحسوبة , وقد تصدر نمط التفكير المنطقي أعلى متوسط حسابي , وفي المقابل جاء نمط التفكير الجانبي والتبايني أدنى مستوى للمتوسطات الحسابية.

٥-(٢١ سنة – فأكثر) :- كانت نتائج أستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى أنماط التفكير لدى التدريسيين من ذوي الخدمة الوظيفية التي تتراوح بين (٢١ سنة – فأكثر) ,ويتضح ان تدريسيي العلوم الشرعية من ذوي الخدمة الوظيفية (٢١ سنة – فأكثر) يمتلكون مستوى عالي من أنماط التفكير العلمي ,اذ جاءت المتوسطات الحسابية لجميع الانماط أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (١٥), كما أن القيم التائية المحسوبة كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٨٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) , مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المتوسطات الحسابية المحسوبة , وهو امر يمكن تفسيره بأن هذه الفئة تمثل ذروة النضج المهني والفكري في المسار التدريسي.

الهدف الثاني :- للتحق من الهدف الثاني من اهداف البحث الحالي والذي يشير الى ((تعرف واقع الاستطلاع العلمي لدى طلبة كليات التربية تبعاً لمتغيرات : الجنس – الصف الدراسي)) , أستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطات الحسابية لعينة الطلبة والوسط الفرضي لمقياس الاستطلاع العلمي المعتمد في البحث الحالي وبحسب المتغيرات التي تم اعتمادها , وكما موضح في أدناه :

– اولاً : متغير الجنس : كانت نتائج أستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى الاستطلاع العلمي لدى الطلبة وبحسب متغير الجنس ,ومن خلال النتائج يتضح ان طلبة كليات التربية من كلا الجنسين لديهم مستوى عالي من الاستطلاع العلمي ,ووجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الذكور والإناث في أنماط التفكير العلمي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٢.٦٠٤) للذكور و(١٨.٦٤٢) للإناث، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨٠) و(١.٩٦٠) على التوالي. ويشير ذلك إلى أن الفروق بين المتوسطات ليست عشوائية، وإنما تعكس فروقًا حقيقية ذات دلالة إحصائية. كما تظهر النتائج تفوق الإناث بمتوسط حسابي أعلى (١٥٢.٩٣٦) مقارنة بالذكور (١٥١.٧٩١).

ثانياً : متغير الجنس :- كانت نتائج استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى الاستطلاع العلمي لدى الطلبة وبحسب متغير الصف الدراسي , ويتضح ان طلبة كليات التربية من كلا الصفين(الثاني – الرابع) لديهم مستوى عالي من الاستطلاع العلمي, ويتضح وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين طلبة الصفين الثاني والرابع في مستوى الاستطلاع العلمي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٥.٢١٦) و(١٧.١٣٠)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦٠)، مما يدل على أن الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية. كما تشير النتائج إلى تفوق طلبة الصف الرابع بمتوسط حسابي أعلى (١٥٧.٠٥٢) مقارنة بطلبة الصف الثاني (١٤٨.٩٣٥)، ويُعزى ذلك إلى أن التقدم في المرحلة الدراسية يسهم في اتساع الخبرات المعرفية وتراكم المواقف التعليمية .

الهدف الثالث :- للتحقق من هذا الهدف الذي يشير الى: ((تعرف مدى أسهام أنماط التفكير العلمي لدى تدريسيي العلوم الشرعية في الاستطلاع العلمي لدى طلبة كليات التربية في تخصص العلوم الشرعية)): استخدمت الباحثة معادلة تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression Analysis الطريقة الاعتيادية نوع(Enter) للتعرف على مدى أسهام المتغيرات المستقلة : أنماط التفكير العلمي لدى تدريسيي العلوم الشرعية (التحليلي – الجانبي – التبايني – الناقد – أدراك الادراك – التقاربي – الابداعي – المنطقي) , في المتغير التابع (الاستطلاع العلمي لدى طلبة كليات التربية) , حيث أظهرت النتائج ان معامل الارتباط المتعدد بين متغيرات البحث بلغ (٠.٥٦٢) , وبلغت قيمة مربع

معامل الارتباط (٠.٣١٥), في حين بلغت قيمة معامل التحديد المعدل(٠.٢٧٨) , وان قيمة الخطأ المعياري هي (٦.٧٥٥), ويتضح ان قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات المتنبئة (أنماط التفكير العلمي) بالمتغير المتنبأ به (الاستطلاع العلمي) بلغ (٠.٥٦٢) هو ذو دلالة احصائية عند مقارنته بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠.١٦١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥٨) , وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل (٠.٢٧٨) , اي ان (٢٨ %) تقريباً من التباين المفسر في الاستطلاع العلمي لدى طلبة كليات التربية في تخصص العلوم الشرعية يعود الى أنماط التفكير العلمي التي يستخدمها تدريسيي هذا التخصص .

وللتعرف على دلالة الاسهام للمتغيرات المستقلة (أنماط التفكير) في المتغير التابع(الاستطلاع العلمي) تم استخدام تحليل تباين الانحدار المتعدد, ويتضح ان أنماط التفكير العلمي تسهم بدلالة احصائية في الاستطلاع العلمي لدى الطلبة , حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة لتحليل تباين الانحدار المتعدد (١١٩.٠٥٦) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٢.٠٠٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٨- ١٥١) .

ولتحديد الاسهام النسبي لمدى تأثير كل نمط من أنماط التفكير العلمي في تفسير العلاقة بين المتغيرات حسبت قيم بيتا (B) والخطأ المعياري وقيمة بيتا Beta للإسهام النسبي المعياري , كما حسبت القيمة التائية لبيان مدى اسهام المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع , ويتضح مما يلي :-

-ان قيمة معامل الانحدار B للحد الثابت قد بلغت (١٢٣.٢٥٦) وان القيمة التائية المحسوبة لها قد بلغت (١٣.٣٤٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية(١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

-ان قيمة (B) للأسهام النسبي لمتغير التفكير التحليلي في متغير الاستطلاع العلمي لدى الطلبة قد بلغت (١.٤٥٨) وهي دالة احصائياً حيث ان القيمة التائية المحسوبة لها (٥.٠٥٠) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

-ان قيمة (B) للأسهام النسبي لمتغير التفكير الجانبي في متغير الاستطلاع العلمي لدى الطلبة قد بلغت (١.٢٧٥) وهي دالة احصائياً حيث ان القيمة التائية المحسوبة لها (٣.٨٤٢) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥), وقد بلغ الأسهام المعياري لقيمة بيتا (٠.١٤٦) وان مربع قيمة بيتا هو(٠.٠٢١) .

-ان قيمة (B) للأسهام النسبي لمتغير التفكير التباين في متغير الاستطلاع العلمي لدى الطلبة قد بلغت (٢.١٧٦) وهي دالة احصائياً حيث ان القيمة التائية المحسوبة لها (٦.٤٨١) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

-ان قيمة (B) للأسهام النسبي لمتغير التفكير الناقد في متغير الاستطلاع العلمي لدى الطلبة قد بلغت (١.٨٧٨) وهي دالة احصائياً حيث ان القيمة التائية المحسوبة لها (٥.٧٣٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) , وقد بلغ الأسهام المعياري لقيمة بيتا (٠.٢١٠) وان مربع قيمة بيتا هو (٠.٠٤٤) .

-ان قيمة (B) للأسهام النسبي لمتغير أدراك الادراك في متغير الاستطلاع العلمي لدى الطلبة قد بلغت (١.٧٢٥) وهي دالة احصائياً حيث ان القيمة التائية المحسوبة لها (٣.٩٩٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) , وقد بلغ الأسهام المعياري لقيمة بيتا (٠.١٦١) وان مربع قيمة بيتا هو (٠.٠٢٥) .

-ان قيمة (B) للأسهام النسبي لمتغير التفكير التقاربي في متغير الاستطلاع العلمي لدى الطلبة قد بلغت (٠.٨٧٨) وهي دالة احصائياً حيث ان القيمة التائية المحسوبة لها (٢.٨٥١) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) , وقد بلغ الأسهام المعياري لقيمة بيتا (٠.١٠٧) وان مربع قيمة بيتا هو (٠.٠١١).

-ان قيمة (B) للأسهام النسبي لمتغير التفكير الابداعي في متغير الاستطلاع العلمي لدى الطلبة قد بلغت (١.٩٥٩) وهي دالة احصائياً حيث ان القيمة التائية المحسوبة لها (٤.٩٦٣) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) , وقد بلغ الأسهام المعياري لقيمة بيتا(٠.٢٠١) وان مربع قيمة بيتا هو (٠.٠٤٠).

- ان قيمة (B) للأسهام النسبي لمتغير التفكير المنطقي في متغير الاستطلاع العلمي لدى الطلبة قد بلغت (١.٤٨٠) وهي دالة احصائياً حيث ان القيمة التائية المحسوبة لها (٤.٠٢٥) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) , وقد بلغ الأسهام المعياري لقيمة بيتا (٠.١٥٨) وان مربع قيمة بيتا هو (٠.٠٢٤) , اي ان (٣ %) تقريباً من التباين المفسر في درجات الاستطلاع العلمي لدى الطلبة يعود الى التفكير المنطقي لدى تدريسيي العلوم الشرعية بمعزل عن تأثير المتغيرات الاخرى .

الفصل الخامس
الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات :- في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى البعض من الاستنتاجات الاتية:-

- كشفت نتائج البحث عن تباين ذي دلالة احصائية في مستوى توظيف مهارات أنماط التفكير العلمي لدى أساتذة العلوم الشرعية , انعكس بصورة واضحة على اداء طلبة المرحلتين الثانية والرابعة .
- أظهرت النتائج أن طلبة المرحلة الرابعة حققوا مستوى أعلى نسبياً في مؤشرات التفكير والتحصيل مقارنة بطلبة المرحلة الثانية .

التوصيات:- في ضوء نتائج البحث وأستنتاجاته توصي الباحثة بما يلي :-

- اعتماد آلية تقويم دورية لأداء أساتذة العلوم الشرعية في ضوء معايير واضحة لقياس ممارسات تنمية التفكير العلمي داخل القاعة الدراسية, على أن تتضمن ملاحظات صفية واستبانات موجهه للطلبة , وذلك لضمان الانتقال من الجانب النظري الى التطبيق الفعلي القابل للتحسين المستمر.
- ادماج مهام تعليمية تطبيقية موجهة خصيصاً لطلبة المرحلتين الثانية والرابعة تتناسب مع مستوى نموهم الاكاديمي , بحيث تتدرج في مستوى التعقيد وتستند الى تحليل النصوص الشرعية .

المقترحات :- استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات الأتية :-

- اجراء دراسة تحليل محتوى لمقررات العلوم الشرعية في المرحلتين الثانية والرابعة , للكشف عن مدى تضمين مهارات أنماط التفكير العلمي في الاهداف التعليمية والانشطة وأساليب التقويم .
- دراسة أثر البيئة التعليمية الجامعة (المناخ الصفي , كثافة الطلبة , طبيعة التفاعل) في مستوى تنمية التفكير العلمي , للكشف عن المتغيرات السياقية التي قد تعزز او تعيق تحقيق الاهداف المعرفية العليا في تخصص العلوم الشرعية .
- استقصاء أثر استخدام التقنيات التعليمية الرقمية (كالمنصات التفاعلية والاختبارات الالكترونية التحليلية) في تعزيز مهارات التفكير العلمي لدى الطلبة , مع قياس الفروق بين التعلم التقليدي والتعلم المدعوم تقنياً بصورة كمية دقيقة .

المصادر
اولاً :- المصادر العربية
القرآن الكريم

١- ابراهيم ,زكريا, (١٩٧٨), المنطق الصوري والرياضي , ط٣, مكتبة مصر, القاهرة : مصر.

٢- ابو زيد, وصفي عاشور (٢٠١٥), اهمية القرآن في حياة المسلم , عدد الاجزاء:١ , الناشر: شبكة الالوكة , الكويت .

٣- ابو علام , رجاء محمود(٢٠١١), مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية , ط٦, دار الفكر العربي , القاهرة :مصر .

٤- ابو جابر , عبد الناصر عبد المنعم (٢٠٠٩), التفكير الناقد , ط١ , دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان : الاردن .

٥- بدوي , عبد الرحمن (١٩٨٠), موسوعة الفلسفة , ط١ , المؤسسة العربية للدراسات والنشر , المجلد الثاني , بيروت : لبنان .

٦- التركي , عبدالله بن عبد المحسن (٢٠٠١), المدخل الى العلوم الشرعية , ط١ , دار ابن الحزم , القاهرة : مصر .

٧- الجندي , سعد الله ,(٢٠١٠), علم النفس المعرفي , دار الفكر العربي , القاهرة : مصر

٨- حمدان ,أسيل نظمي عبد الله ,(٢٠٠٨),مستوى التفكير العلمي وأنماط التعلم لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في مديرية تربية الخليل ,رسالة ماجستير منشورة , جامعة القدس : فلسطين

٩- حمزة , نور كريم, (٢٠١٩), التفكير التحليلي وعلاقته بالعوامل السبعة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , كلية التربية للبنات , العراق.

١٠-الخطيب, عبد الكريم (١٩٨٦),المدخل الى العلوم الاسلامية , دار الفكر العربي , القاهرة : مصر .

١١-خليل , كمال محمد ,(٢٠٠٧), مهارات التفكير التباعدي , ط١ , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان : الاردن.

١٢-داود,(٢٠١٨),أثر توظيف استراتيجية التسريع المعرفي في تنمية عمليات العلم والتفكير العلمي في العلوم لدى الطلاب مرتفعي التحصيل في الصف الثامن الاساسي بغزة, رسالة ماجستير ,الجامعة الاسلامية , غزة: فلسطين

١٣- الدسوقي , وفاء (٢٠٠٦), التفاعل بين أساليب التحكم التعليمي ومستويات حب الاستطلاع على تنمية مهارات التعامل مع شبكة الانترنيت , رسالة ماجستير غير منشورة , المنيا: مصر .

١٤- رزوقي, وعد مهدي وآخرون (٢٠١٥), التفكير وأنماطه , دار المسيرة , عمان: الاردن.

١٥- الراوي, محمد عبدالله (٢٠٢٢), تحليل محتوى كتب العلوم الاسلامية في ضوء مهارات التفكير العلمي , رسالة ماجستير , كلية التربية – جامعة بغداد: العراق.

١٦- الراجحي, عبده محمد(٢٠٠٠), أسس البحث العلمي دراسة منهجية لأساليب البحث وتقنياته , دار النهضة العربية , بيروت : لبنان .

١٧- السيد, عاطف(٢٠٠٦), التربية الاسلامية اصولها ومنهجها ومعلمها , دار طيبة , القاهرة: مصر.

١٨- السيد , سعيد اسماعيل (٢٠٠٣) , علم النفس التربوي , مكتبة الدار العربية للكتاب , القاهرة : مصر .

١٩- السرجاني, محمود احمد (٢٠١٠), ما وراء المعرفة : النظرية والتطبيق , دار الفكر العربي , القاهرة : مصر .

٢٠- السيد , عبد الحليم محمود وآخرون (١٩٩٠) , الذكاء الانساني , علم النفس العام , مكتبة غريب , القاهرة : مصر .

٢١- السليتي , فراس محمود ,(٢٠٠٦), "التفكير الناقد والابداعي استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص",ط١, عالم الكتب الحديث , اربد, عمان: الاردن.

٢٢- الشمري ,احمد فاضل (٢٠٢١), فاعلية استراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية التفكير العلمي لدى كليات التربية الاسلامية , رسالة ماجستير , جامعة الموصل: العراق .

٢٣-الشيخ, المهندس خالد ياسين (٢٠١٥), أنماط التفكير , دمشق : سوريا .

٢٤- الصواط ,محمد بن عبد الله بن عابد (٢٠٢٣), التفكير الابداعي في البحث العلمي , مجلة جامعة ام القرى للعلوم الشرعية والدراسات الاسلامية , ع(٩٤) , (١-٢) , مكة المكرمة : السعودية.

٢٥-طيطي , محمد حمد (٢٠٠٧), تنمية قدرات التفكير الابداعي , ط٣, دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان : الاردن .

٢٦-عبيدات , ذوقان وآخرون (٢٠١٤), البحث العلمي: مفهومه , أدواته , أساليبه , ط٧, دار الفكر للطباعة والنشر , عمان : الاردن .

٢٧- عبد اللطيف, ميادة طارق (٢٠١١), أثر نموذجي driver, woods في اكتساب مفاهيم الصحة المدرسية واستبقائها وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات, مجلة كليات التربية , جامعة المستنصرية ,العدد (٢),٥٥٥-٦٢٧,العراق .

٢٨- عمر, احمد مختار (٢٠٠٨), معجم اللغة العربية المعاصرة , ط١ , عالم الكتب , ج١ , القاهرة: مصر.

٢٩- العيد , وليد ,(٢٠١٨) ,الذكاء والذكاءات المتعددة , ط١ , مجلد ١, دار الكتب العلمية , بيروت : لبنان.

٣٠- علي , احمد محمد (٢٠١٨) , فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التفكير التباينى لدى طلبة المرحلة الثانوية , جامعة دمشق : سوريا

٣١-الغريري , سعدي جاسم عطية (٢٠٠٧), تعليم التفكير مفهومه وتوجيهاته المعاصرة , المكتبة الوطنية , دار الكتب والوثائق , بغداد : العراق

٣٢- القادري, سليمان احمد ,(٢٠٠٥),تطوير مقياس لمهارات التفكير العلمي لمستوى طلبة الجامعة, مجلة دراسات العلوم التربوية ,المجلد (٣٢) , العدد(١),الناشر: الجامعة الاردنية- عمادة البحث العلمي ,عمان: الاردن.

٣٣- القبيلات ,راجي عيسي,(٢٠٠٥),أساليب تدريس العلوم في المرحلة الاساسية ومرحلة رياض الاطفال, رسالة ماجستير, دار الثقافة ,عمان: الاردن .

٣٤- الكبيسي , عبد الواحد (٢٠١٣), التفكير الجانبي: تدريبات وتطبيقات علمية و, مركز ديبونو لتعليم التفكير , عمان: الاردن .

٣٥- ملحم, سامي محمد(٢٠٠٢), القياس والتقويم في التربية وعلم النفس , ط٢, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان: الاردن.

٣٦- ملحم, سامي محمد(٢٠٠٠), القياس والتقويم في التربية وعلم النفس , ط١ , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان: الاردن .

٣٧- المساعيد, أصلان صبح ,(٢٠١١), التفكير العلمي عند طلبة الجامعة وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة في ضوء بعض المتغيرات , مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية) , المجلد (١٩), العدد الاول, ٦٧٩-٧٠٧, جامعة آل البيت , المغرق : الاردن.

٣٨- مطوري , اسماء (٢٠١٦) مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية , اطروحة دكتوراه , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة محمد خيضر , بسكرة : الجزائر .

٣٩- وزارة التربية – المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية (٢٠٢٣) , وقائع المؤتمر العلمي السادس – أثر استراتيجيات التدريس في تنمية حب الاستطلاع , بغداد : العراق .

٤٠- زيتون, كمال عبد الحميد (٢٠٠٣),التدريس نماذجه ومهارته , ط١ , مكتبة التربية , القاهرة : مصر.

ثانياً ـ المصادر الاجنبية :-

1- Dawson, Caitlin, et al., (2004), Evidence-based scientific thinking and decision-making in everyday life, Cognitive Research: Principles and Implications, Volume 9, Dordrecht, Netherlands

2- Çelik, Ayşegül (2019), Analysis on the Effect of the Thinking Styles of Prospective Social Studies and Classroom Teachers on Their Attitudes towards Learning, International Journal of Progressive Education, Vol. 15, No. 5, Ankara, Turkey

الملاحق الملحق(١)مقياس أنماط التفكير العلمي بصورته النهائية

١-أحلل النصوص القرآنية لأفهم أسباب نزول الآيات وربطها بالواقع المعاصر.

٢-أقارن بين الاحكام الفقهية في المذاهب المختلفة لمعرفة اوجه الشبه والاختلاف وما هو راجح منها .

٣-أحلل سمات القيادة في السيرة النبوية بناءاً على المواقف والسياقات التاريخية .

٤-أميز بين الروايات الصحيحة والضعيفة في الاحاديث النبوية من خلال دراسة السند والمتن

٥- أبحث في تطور العلوم الاسلامية من خلال تحليل العلاقة بين الحضارات.

٦-أحاول فهم معاني الآيات من خلال تخيل المواقف وكأنني اعيشها لحظياً .

٧-أعيد شرح الاحكام الفقهية بلغة بسيطة تناسب المتعلمين .

٨-أحول الدرس الشرعي الى حوار تمثيلي يعرض فيه مشهد درامي لتقريب المعنى .

٩-أتخيل كيف سيكون النص الشرعي لو كتب بلغة غير العربية وكيف سيفهم .

١٠-أحاول شرح مفاهيم عقائدية باستخدام خريطة ذهنية او رسم توضيحي .

١١-أفكر في كيفية تغير الفتوحات الاسلامية لو كانت جغرافية المدن مختلفة عن واقعها .

12-أقترح أكثر من طريقة لتدريس السيرة النبوية بطريقة تربط بين الزمن الماضي والزمن الحديث

١٣- أربط بين الجذر اللغوي لكلمة شرعية وما تحمله من معان روحية او فكرية في سياقات مختلفة .

14-أفكر في جميع الاحتمالات الممكنة قبل اصدار حكم شرعي .

15-أربط بين أكثر من معنى شرعي للوصول الى فهم شامل.

١٦-أفكر في أسباب نزول بعض الآيات واربطها بالسياق التاريخي لفهم معانيها بشكل أعمق .

١٧-أفرق بين الآراء الشخصية والعقائد الثابتة في المحاضرات و الخطب الدينية .

18-أحلل معاني الكلمات القرآنية باستعمال معاجم اللغة العربية لفهم دقيق للنصوص .

١٩- أحلل الشخصيات التاريخية الاسلامية حسب افعالهم وسياقهم الزماني وليس بانحياز عاطفي .

20-أفند القصص الدينية المنتشرة التي لا اصل لها حتى ان كانت مشهورة بين الناس .

٢١- أفكر عندما أخلط بين المعنى المجازي والحرفي للفظ القرآني .

٢٢- أعيد التفكير كل مرة أفسر فيها ظاهرة علمية ذكرت في القرآن لأتاكد من دقة الربط العلمي والديني .

٢٣- أدرك أن الفهم الصحيح للحديث يبدأ من معرفة معاني الفاظه.

٢٤- أحلل أخطائي السابقة في فهم بعض الكلمات العربية بالقرآن واتعلم كيف اتجنبها لاحقا .

٢٥- أدرك أن وعيي بطريقة تفكيري ساعدني كثيراً في تحسين دراستي وفهمي للعلوم الشرعية .

٢٦- أربط بين قانون الجاذبية في العلوم وظاهرة دوران الكواكب كما ورد ذكرها في القرآن لافهم العلاقة بين العلم والدين .

27-أستنتج الحكم من القاعدة الفقهية بعد مقارنة حالتين متشابهتين .

28 -أدمج بين مفردات الآية ومعناها اللغوي والشرعي للوصول الى تفسير دقيق .

29-أربط بين مضمون آيات القصص القرآنية والعبرة المراد ايصالها للقارى .

30- أقارن بين الظروف الطبيعية لمكة والمدينة لتفسير اختلاف بعض الاحكام الشرعية بينهما.

٣١-أبتكر طرقاً جديدة لتسهيل حفظ القرآن باستعمال الصور الذهنية او الخرائط المعرفية .

٣٢ - أصمم لعبة ذهنية او ورقية تساعد على فهم مراحل السيرة النبوية بطريقة مشوقة.

33 - أعيد كتابة حادثة تاريخية اسلامية بلغة القصة الحديثة لجعلها اكثر تاثيراً .

34- أقترح تصاميم فنية تعبر عن انجازات الحضارة الاسلامية بلغة رمزية .

35 -أتعرف على التحديات التي تواجه المجتمع في تطبيق الاحكام الشرعية وأقترح حلولاً لها .

36- أفرق بين العاطفة والمنطق عند مناقشة موضوع شرعي .

37- أدرس الاحداث التاريخية في عهد الخلفاء الراشدين بعقلية منطقية تحليلية .

38- أحلل الاحكام الفقهية التي تتعلق بالأسفار والحدود وأراعي فيها ظروف الزمان والمكان والاحوال.

39 -أحلل استخدام القرآن لتاريخ الامم السابقة لفهم دور الذاكرة التاريخية في التربية الايمانية .

40- أربط بين تطور علم أصول الفقه وتغير الأحوال الاجتماعية والسياسية في التاريخ الاسلامي .

ملحق(٢)مقياس الاستطلاع العلمي بصورته النهائية

١- أستمتع بقراءة القصص الدينية بما فيها من حكم وموعظ

٢- أهتم بالموضوعات التي تتعلق بسيرة النبي (صلى الله عليه وال وسلم) والصحابة (رضي الله عنهم)

٣- أسعى لترسيخ فهمي لعلم الميراث بوصفه اول علم يفقد في الارض

٤- أتدبر سير الصالحين والاولين وتضحياتهم في سبيل الاسلام

٥- أطلع الى المواخاة بين المهاجرين والانصار والمحبة بينهم

٦- أقرأ الكتب التي تكلمت عن حادثة الاسراء والمعراج

٧- أتدبر المعاني في قصص الانبياء ومعجزاتهم وصبرهم على نقل الرسالة

٨- أتدبر كيف خلق الله تعالى أعضاء الانسان بهذه الدقة

٩- أتأمل حياة العلماء والصحابة وأحاول السير على خطاهم

١٠-أحرص على معرفة علاج الامراض في القرآن الكريم

١١-أطلع على الحلول التي وضعها الاسلام لكل مشكلات العالم المعاصرة

١٢- أتدبر كيف خلق الله الكون بهذا الشكل

١٣- أتابع علامات الساعة التي تظهر كل فترة زمنية

١٤- أتأمل كيف يتوافد الناس في كل عام لأداء مناسك الحج والعمرة

١٥- أثمن تشريع الاسلام لحقوق الافراد نساءً ورجالاً

١٦- أنقب عن كيفية حث الاسلام على الجهاد ونصرة المسلم الضعيف

١٧- أقرأ كيف يدخل الاجانب في كل عام الى ديننا الاسلامي

١٨- أعظم خلق الله السماوات السبع والكون في ست ايام

١٩- أتأمل قدرة الله تعالى عندما أقوم بقراءة القرآن الكريم

٢٠- أثمن شجاعة أهل غزة في الدفاع عن وطنهم بأرواحهم وكيف يموتون جوعاً

٢١- أتدبر في معجزة القرآن الكريم الخالدة لكل زمان ولكل عصر

٢٢- أتدبر كيف جعل الله مسار الحياة الصحيح في كتابه القرآن الكريم

٢٣- أتأمل الرضا في قضاء الله وقدره خيره وشره

٢٤- أتدبر أهمية وفائدة حمد الله وشكره على كل النعم

٢٥- أقرأ في الكتب الدينية خارج المنهج المقرر

٢٦- أطبق ما أدرسه من أحكام شرعية في حياتي اليومية

٢٧- أحلل المواقف اليومية بناءً على الاحكام الشرعية

٢٨- أستمتع بالبحث في مسائل الشرعية بنفسي

٢٩- أرى أن استخدام التكنولوجيا والوسائل الحديثة تعزز من فهمي للمواد بصورة أسرع

٣٠- أحب مشاهدة أمثلة واقعية او تمثيلية حول السلوك الاسلامي

٣١- أحتفظ بالمعلومات أكثر عندما اتعلمها من خلال وسيلة تعليمية او قصة او فلم

٣٢- أصبحت أكثر التزاماً بالصلاة بعد دراستي لعلوم القرآن الكريم والسنة المطهرة

٣٣- أثمن الى أهمية الصدق والامانة من خلال دروسي الشرعية

٣٤- أشجع على الحوار الهادئ عند الاختلاف في الرأي الديني

35- أثمن عظمة قدرة الله في خلق الكون وأشعر بالسعادة عند التقرب من الله

36-أستمتع بالحديث مع الناس حول الراحة النفسية التي شعرت بها من خلال قراءة القرآن الكريم والتقرب من الله

٣٧- أتخيل كيف يحبني الله ويختارني من بين ملايين الناس لقراءة كتابه القرآن الكريم

38- أستطيع الاستدلال من القرآن الكريم والسنة النبوية على المسائل الشرعية

39- أحرص على الربط بين العلوم الشرعية والعلوم الطبيعية لفهم التطورات الفكرية والمعرفية

40- أحرص على استكشاف مصادر شرعية متعددة لأفهم كيف تطورت المفاهيم عبر الزمن